

## بين الرجل والمرأة - الشيخ علي الطنطاوي

علي الطنطاوي

الله اكبر ذهب الظلمأ وابتلت السلام عليكم ورحمة الله. اسمع من الناس تعليقات على قلة اختلاطي بالناس مما اعترض به علي لما قلت انه يظهر ان النساء من الرجال لانهن يتكلمن معا وتستمع كل واحدة ما تقول الاخرى. فواحد قال لي قال انه - [00:00:00](#) يعني ينكر علي ان اقول بان المرأة اذكي. قال لو قلت انه المرأة اجمل لقبلت هذا قلت اتكلم كلمة بهالموضوع. اولاً الاحكام العامة غالباً خطأ يعني هل يطلق حكماً عاماً على الرجال او على النساء او على اهل بلد من البلدان او على اه - [00:00:53](#) يعني مجموعة كبيرة هذا خطأ. لانه لا يمكن ان يتفق الناس بهذا العدد على صفة واحدة. ثانياً ما هو الذكاء؟ هلأ الذكاء غير العقل انا عندي تعريفات وضعتها لنفسى. ما ادري اذا كانت صحيحة ام لا؟ انا اقول الذي اقول - [00:01:23](#) بان الذكاء هو سرعة المحاكمة. والعقل صحة محاكمة صحة المحاكمة هذا العقل. يمكن واحد عاقل لكن يبطن باعطاء الجواب. يفكر في الامر طويلاً واحد اخر يسرع باعطاء الجواب لكنه قد يخطئ فيه. هذا تفريقي انا - [00:01:53](#) لكن لا اقول لا آ بان النساء اذكى ولا بانهن اقل ذكاء. بقي قضية هلأ هذا قال جمال المرأة. بدي احكي شي ربما يزعل منى النساء. يعني له اعتراض يقوله. هل هل - [00:02:23](#) اجمل من الرجال القاعدة العامة لكل الاحياء هل ربي خلقها؟ الذكور فيها اجمل من الاناث. هلأ الاسد واللبؤة الاسد بلبدته واللبؤة. مين اجوال؟ الديك والدجاجة من اجمل انواع الطيور الطيور كلها الذكور اجمل من الاناث. هل - [00:02:43](#) هذه القاعدة على الانسان انا لا ادعي بان الرجال اجمل على الاطلاق تعالوا وناخذ مراحل العمرة. هلأ الاطفال الصغار من الولادة الى خمس سنين لست سنين يمكن ما في فرق من حيث الجمال. نسبة الجمال بين الصبيان والبنات. مثل بعض. النسبة مثل بعض. الصبيان - [00:03:14](#) صغار الاطفال فيهم الجميل والوسط ومن هو دون ذلك والبنات ايضاً فيهن الجميلة والوسط يعني من هي دون ذلك؟ ما بدي اقول قبيحة. من سن الخامسة عشرة سن خمس وعشرين ما في شك بان النساء اجمل. اجمل قطعاً بالمرحلة هذه. اذا جاوزنا - [00:03:44](#) في الكهولة من الثلاثين للاربعين لخمس وأربعين ايضاً يعود الامر تقريبا مثل بعض. ماشيين معي مثل البعض. طيب الشيوخ انا هلأ على ابواب الثمانية ما بدي امدح حالي ولا ادخل مسابقة جمال. ابن ثمانين - [00:04:14](#) من اجمل ولا بنت ثمانين؟ هذا السؤال. هلأ تعالوا نعمل مسابقة عامة. رشحوا هلأ مسلاً اذا ما بيزعل من اخواننا اللي مثل من سني هلأ الاستاذ زيدان سنه من سني. استاذ حمد الجاسر هل كم واحد ومن كان في مسل اعمارهم من النساء - [00:04:34](#) مين احلاك؟ اذا عملنا مسابقة جمال قبل شوي. اذا مجموع السنين مجموع سنين العمر هل يتفوق فيها الرجل على المرأة في الجمال؟ هذه اكثر من التي تتفوق فيها المرأة على الرجل - [00:05:01](#) بعدين المهم هلأ الشرع لما نفر للرسول والمرأة في هنا الهيئة والشكل هذه خلق الله. هذا خلق الله وخلق الله يعني يشكر الخالق عليه ولا يعترض على شيء منه ربنا خلقه. من - [00:05:21](#) من حيس الوظائف مقسمة بين الرجلين. انت قلت الان الى موضوع بعد الكلام عن الجمال من احلى او المرأة هذا يعني من قبيل الاحماض والتسلية اه نعم لا بدي ادخل مسابقات جمال ولا وانما - [00:05:46](#) انتقل لشيء اخر. العلاقة الشرعية بين الرجل والمرأة يعني نظر الشرع اليهما. الوظائف كل واحد وظيفة. لكن الحقوق والواجبات ما فرق الشرع بين الرجل والمرأة هلأ بالايمان والكفر والثواب الايمان وعقوبة الكفر. في فرق بين الرجل والمرأة؟ بالواجبات - [00:06:06](#)

الله اوجب على المسلمين واجبات معينة. افترض فرائض معينة على المرأة وعلى الرجل. لا فرق بينهما حرم اشياء المحرمات محرمة على الرجل وعلى المرأة. الثواب على على الطاعات والعقوبة على المعاصي. ايضا سواء في الرجل والمرأة. بقي الوظيفة. هل يطلبون من - [00:06:35](#)

النساء انو المساواة بين الجنسين اولاً بين الجنسين بنز المنطق كل الانسان كله هذا حتى موجب اقل ما بدي ادخل في قضية منطقية ما لا اه اعني ما يهتم بها الناس. المساواة الكاملة غير ممكن. سن تسع - [00:07:05](#)  
مية وتلاتين كنت اكتب انا اشتغل بالصحافة في الشام اكتب في جريدة محلية صار مناظرة بيني وبين وحدة مجلة مينوف اسما ماري يماني. رحت بعدين لامريكا. نصرانية صحفية وكاتبة وادبية. حول هالموضوع هاي. هي - [00:07:25](#)  
الى المساواة المطلقة انما الفرق ابدأ. لازم يسوى بينهما بكل شئ يعني تدخل في كل مكان يدخل فيه الرجل وتقوم بكل الوظيفة يقوم بها الرجل وبالعكس. قلت لها طيب اخر كان كلمة قلتها قلت انا انا شاب يومئذ قبل - [00:07:45](#)  
آ خمسة وخمسين سنة قلت لا هادا كلامك صحيح. بس اطلب منك طلباً واحداً انه تروحي تستصدي قانون يلزم حتى تتم المساواة. يلزم الرجل يقبل سنة والمرأة سنة. هو يرضع سنة وهي سنة. مو معقول - [00:08:05](#)

هي واحدة تحمل ائقال الحمل والولادة وهو حضرته قاعد ما عم يشتغل شي. اذا كان لا يمكن معناها اذا الوفاة لا تكون التسوية فيها بين الرجال والنساء قانون الموظفين او بتسموه هنا نظام - [00:08:25](#)  
موظفين في امور تنطبق على كل الموظفين. هلاً المراتب الترقيات والاجازات والاحالة على التقاعد ومسائل المنقبين هيا تساوى فيها الموظفون جميعاً. لكن هل معنى هذا انه اذا كان طبيب من مسلاً المرتبة التاسعة. ومهندس من المرتبة التاسعة - [00:08:45](#)  
جيب المهندس يعمل هو العملية الجراحية في المستشفى بدلاً من الطبيب. ويجيب الطبيب انه هو يرسم خريطة البناء المريض اللي عمل له عملية بموت والبناء يسقط. اذا في وظائف الفكرة هادي هادي منتشرة ما وصلت هنا تمام ببلاد كثيرة انه المساواة بين الجنسين ما بقى - [00:09:15](#)

مقالة طويلة عريضة في جريدة يفتخرون فيها بانه انا اول امرأة ساقطت هذه الشاحنة لك هادا فخر لك هادا هاي مزية للمرأة نجيبا تسوق شاحنة واذا نفس دولاب او شي تدخل تحت السيارة وتصلح الدولاب. بينما الاسلام جعلها مكرمة. هلاً يحرصون على انه - [00:09:42](#)

مرأة تروح تشتغل. لك حتى في اوربا اليوم بفرنسا انا بعرف او كان لما كنا نعرف ما اجهز تغيرت الاوضاع؟ ما تشتغل الا يا من تحتاج للعمل. هذه ما هي محتاجة ما بتشتغل. ليش تروح تشتغل تتقيد بنظام تلزم - [00:10:12](#)

دوام ليش العلم نعم. تتعلم؟ نعم. تتعلم بعدين ما ينفعها. هلاً لا لا يمكن ان يصوغ في العقل انه تدرس البنت في مدارس البنات مثل ما يدرس الشاب لازم مناهج البنات تعدل بحيث توافق وظيفتها. لانه - [00:10:32](#)

اولا الوظيفة وبعد ذلك المنهج الدراسي الذي يساعدها او يساعده على القيام بالوظيفة على ان يدرسوا المهندس طالب كلية الهندسة مثل طالب كلية الطب. مثل طالب كلية الاداب اولاً نحدد شو بدك تصير انت يا عمي؟ واحد هلاً بفتح هونا - [00:10:55](#)  
تدريب مهني هل يريد ان يكون نجارا هل يتدرب مثل تدريب هاللي بده يطلع حدادا او مزارعا ولا كل واحد يتعلم ما يعينه على القيام بوظيفته. شو هي وظيفة المرأة الاصلية في الحياة - [00:11:21](#)

تكون موظفة هاي مو وظيفة خاصة ويا بتشتغل هي والرجل. العمل هاللي خاص بالمرأة ما يستطيع ان تقوم به غيرها شو هو؟ ان تكون اما ولا تستهينوا انتم بها الوظيفة انه انت - [00:11:41](#)

تكون ام بس ام تقعد في البيت بيحوا بقولوا الناس انه النساء نصف الامة نحبسها في البيوت ولك البيوت حبس قيود حادث لك والله رحنا مرة قبل خمسطعشر سنة الى - [00:12:01](#)

اثناء رحلات هادي الى بروكسل انا وزوجتي. وهي اولاً راحت بنفس الثياب اللي تلبسها في مكة هنا. لا احد نظر اليها ولا اعترض عليها كما يدعي بعض الناس بالعكس يعني ما رأينا وهناك قريب - [00:12:17](#)

استاذ كبير معروف مقيم في بروكسل من اربعين سنة. قعدنا نفتش دعوني الى مركز الاسلامي خطابة خطبة الجمعة وصلينا الجمعة  
ثم ذهبنا عن بعض الطلاب وبعدين بدنا نلاقي فندق قعدنا نفتش ما كنا نلقى - [00:12:37](#)  
سادس في الليل نصف الليل بهالحالة هاي اعظم امنية لي ان اجد دارا التجأ اليه اذا البيت هو محل الامن مو حبس. ما هو سجن.  
ولذلك ليقولون انه نحس المرأة في البيت - [00:12:57](#)

احبسها في البيت وانما ينبغي ان نجعل البيت جنة لها لا ان يكون سجننا عليها وان يعني نهى لها الظروف لتقوم فيها بوظيفتها  
الاصلية براحة وزيفتها الاصلية ان ان اما وان تربي الولد قلت لكم قبل حلقتين المدرسة الاولى هي الام. اما اذا كان والله - [00:13:17](#)  
هي موزفة وهو موزف. هو قام الصبح افطر ولبس ثيابه وحمل اوراقه وحقييته وراح الى عمله وافطرت وراحت الى مدرستها او الى  
عملها. طيب اذا كانت موزفة والاولاد لمن يسلموهم للخدم - [00:13:49](#)

امي على ايدي الخدم قد تكون هاي الخادمة مربية تحمل اعلى شهادة في الدنيا بالتربية وتعلم الام الاصلية التربية يمكن تعطيها  
بالدرس. لكن علم عندها. لكن من اين نأتيها بالعاطفة التي هي في قلب الام منين - [00:14:09](#)  
ولذلك انتهى قاد الوقت اكبر الله اكبر ذهب الظمأ وابتلت - [00:14:28](#)